Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكاريبي تغلب لديها على الشعور بالعداء. كانت قد تحلّت بردائها الأفريقي الفضفاض الخاص بأمسيات العيد. وتزيّنت بقلاداتها وأساورها المقدسة، ولبثت صامتة لا تنبس بكلمة ولا تصدر عنها نأمة طيلة فترة الغداء، ولم تأتِ بما قد تؤاخد عليه بل تجلّت خالية من أي عيب.

في الواقع لم يكن طبق الأرز بالجمبري في عداد أشهى ما تطهيه من طعام، لكنها أعدّته بأفضل ما تيسّر لها من الإتقان ونجحت في ذلك. وقد ملأ الرئيس الطبق منه مرتين دون أن يداري استحسانه أو يكفّ عن إطرائه شرائح الموز المقلي وسلطة الآفوكا، وإن لم يشاطرهما في المقابل حنينهما إلى الوطن.

اكتفت لازارا بالإصغاء من اللحظة التي تورط فيها هوميرو عن غير توقّع أثناء تناول الحلوى. في جدل حول وجود القدرة السماوية.

«بالنسبة لي. نعم أؤمن بوجودها، قال الرئيس، لكن المقاصد الكبرى وحدها تُشغل الإنسان.

ـ إيه، حسناً أنا أؤمن بالنجوم أعلنت لازارا وترصّدت ردة فعل الرئيس. في أي يوم ولِدْتَ؟

ـ في 11 مارس.

ـ كنت على يقين من ذلك، قالت لازارا وقد عرتها هزة انتصار ثم تساءلت بنبرة تفكُّه: حوتان حول مائدة واحدة أليس هذا بكثير؟